IJEL International Journal of Education and Language Studies

International Journal of Education and Language Studies

ISSN: 2791-9323



Nourelhouda ZAIMI [1] & Alima AZOUZ[2]

THE CONTRIBUTION OF MODERN COMMUNICATION TECHNIQUES TO TEACHING A FOREIGN LANGUAGE FOR BEGINNERS IN THE ARAB WORLD: ANALYTICAL STUDY OF THE FACEBOOK AND YOUTUBE CHANNEL LIVE ENGLISH

Istanbul / Türkiye

p. 180-189

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by **iThenticate** No **plagiarism** detected

Article History

Received: 21/04/2022
Accepted: 11/05/2022
published: 01/06/2022

Abstract:

The study aimed to find out the contribution of technologies to learning English for beginners in the Arab world. It relied on the descriptive analytical approach by analyzing the content of the Facebook page and the YouTube channel "Live English"

The study concluded that communication techniques contributed to learning the language of beginners in the Arab world through the YouTube channel and the Facebook page Live English through wonderful, attractive, more professional content and in skillful ways.

Key words: Modern Communication Techniques, Foreign Language, Language Beginners.

http://dx.doi.org/10.47832/2791-9323.2-3.14

1 Researcher; 8 Mai 1945 Guelma University, Algeria, zaiminour21@gmail.com, https://orcid.org/0000-0002-0598-2248

2 Researcher; 8 Mai 1945 Guelma University, Algeria, azouzalimadz@gmail.com , https://orcid.org/0000-0002-1493-9647

مساهمة تقنيات الاتصال الحديثة في تلقين اللغة الأجنبية لدى المبتدئين في الوطن العربي دراسة تحليلية لمضامين صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English

نورالهدى زعيمي [3]
عليمة عزوز[4]

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تقنيات الاتصال الحديثة في تلقين اللغة للمبتدئين في الوطن العربي وقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل مضمون صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوبLive English
وخلصت نتائج الدراسة إلى أنّ تقنيات الاتصال الحديثة من خلال Live English عملت على تسهيل تلقين اللغة الانجليزية عبر أساليب رائعة وجذابة وأكثر احتراف ومهارة.
الكلمات المفتاحية: تقنيات الاصال الحديثة، اللغة الأجنبية، المبتدئين في اللغة.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم تطوّرات كبيرة تمسّ جميع مجالات الحياة الاجتماعية، السياسية، الثقافية، التربوية والتعليمية. ومع التطوّر المستمر في مجال تقنيات الاتصال الحديثة التّي تتميّز بالتحديث المستمر والتجديد المتواصل يوما بعد يوم أصبحت حياة الإنسان أكثر سهولة حيث مكّنته من التأقلم مع عصر السّرعة. فهو يتواصل باستمرار ويسعى دائما للتقّدم لذلك فهو ملزم بالانفتاح على الثقافات الأخرى وتفعيل التواصل مع المجتمعات الأخرى. وتعدّ اللغة أساس ذلك باعتبارها نظاما معقّدا من الرموز والمعاني المختلفة وهي أهم المنافذ التّي يعبر عليها للولوج إلى عمق الثقافات والبنيات الاجتماعية للشّعوب. والتطوّر الملحوظ في مجال التكنولوجيا بدوره شمل اللغة وساهم في تحوّل مسارها وطرح اشكالية تلقينها فتنوّعت وتعدّدت تقنيات الاتصال الحديثة واختلفت المحتويات والمضامين التّي سهّلت هذه العملية. ويعتبر الوطن العربي أحد النماذج التّي تسعى للنّهوض بمجال تلقين اللغة الأجنبية للناطقين باللغة العربية. وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي: كيف تساهم تقنيات الاتصال الحديثة في تلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين في الوطن العربي؟

ويندرج عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي مختلف تقنيات الاتصال الحديثة التّي تساهم في تلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين في الوطن العربي؟
2. أي الآليات والأساليب التّي يعتمد عليها لتقديم أفضل محتوى لتلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين من خلال قناة الفايسبوك وصفحة اليوتيوب Live English
3. ما هي مختلف المهارات التّي تعتمد عليها صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English
4. إلى أي مدى ساهمت تقنيات الاتصال الحديثة في تلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين المتابعين لصفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English

وتتمثّل أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

1. التعرف على مختلف تقنيات الاتصال التي تساهم في تلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين.
2. معرفة الآليات والأساليب التي يعتمد عليها لتقديم أفضل محتوى لتلقين اللغة الأجنبية للمبتدئين.
3. التمكّن من التعرّف على مختلف المهارات المعتمدة في ذلك من خلال صفحة Live English الفايسبوك وقناة اليوتيوب.
4. معرفة مدى مساهمة تقنيات الاتصال الحديثة في تلقين اللغة الأجنبية Live English للمبتدئين المتابعين لصفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب.

[3] الباحثة، جامعة 8ماي1945قالمة، الجزائر، zaiminour21@gmail.com
[4] الباحثة، جامعة 8ماي1945قالمة، الجزائر، azouzalimadz@gmail.com

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كون تلقين اللغة الأجنبية يعدّ من المسائل الهامة في حياة الفرد المثقّف الذّي يسعى إلى الانفتاح على العالم الخارجي والثقافات المختلفة خاصة في ظل في الانتشار والتطوّر السّريع لتقنيات الاتصال الحديثة التّي لازالت تشهد طرق مستجدة ومستمرة.

تحديد مفاهيم الدراسة:

تقنيات الاتصال الحديثة: هي الأدوات والأوعية والأساليب والوسائل والتجهيزات المتطوّرة التّي يتم توظيفها بغرض نقل المعلومات والبيانات من المرسل إلى المستقبل في أقل فترة زمنية بأقل تكلفة وبدقة. (المانع، 2006)

مفهوم اللغة الأجنبية: هي اللغة التّي يتحدّثها عدد قليل، وليست مستخدمة ومعترف بها بشكل رسمي من قبل الأفراد والجماعات في البلد أو المجتمعات والأمم، أو في منطقة جغرافية محدّدة.(http://e3arabi/com, 2021)

وهي لغة يتعلمها الفرد غير لغته لتلبية متطلبات مرحلة تعليمية يجتازها أو درجة علمية ينشدها أو تلبية غرض وظيفي أو اشباعا لحاجة ما. (الهاشم، 1429)

المبتدئين في اللغة: هم الأشخاص قليلي الخبرة الذين يزاولون ويباشرون تعلّم لغة لا ينطقونها. (almaany, 2018)

الدراسات السابقة:

دراسة 1: من انجاز Tekir dag Namikو Semahat Aysu تحت عنوان: استعمال تكنولوجيا الاتصال وتأثيرها على تحفيز تعلم اللغة.

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار استخدام تكنولوجيا الاتصال على مستوى التحفيز لدى المتعلّمين. وهي دراسة تجريبية أجريت على مجموعتان من المتعلّمين الذّين كانوا يدرسون برنامج إدارة السيّاحة والفنادق. اعتمدت على أداة الاستبيان من أجل قياس التحفيز والمواقف تجاه تعلّم اللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج أنّ الطلّاب الذّين يدرسون من خلال التكنولوجيا لديهم حافز أكثر بكثير من الطلاب الذين يتلقون بالطريقة التقليدية على الرغم من أن المجموعتين لديهما نفس التحفيز. وأن هناك علاقة ايجابية بين استخدام التكنولوجيا ودافع التعلم. والمتعلمون عبرها هم أكثر نشاطا في عملية تعلم اللغة الانجليزية وتعلم الثقافة المستهدفة. واستخدام التكنولوجيا مما يعني أن تقنيات الاتصال تجعلهم على دراية بفرص تعلم اللغة وأنها مفيدة في تطوير مهاراتهم. تم الاستفادة من الدراسة من خلال الاطلاع على طريقة قاس التحفيز والمواقف تجاه تعلم اللغة، المنهج والنتائج(Asyu & Tekir Namik, 2020) .

الجزء النظري:

أولا: تقنيات الاتصال الحديثة

1. أهمية تقنيات الاتصال في تلقين اللغة:

تجعل تقنيات الاتصال عملية تعلم اللغة أكثر فاعلية وتعاونية. مما ساعدت المتعلمين كثيرا على زيادة معرفتهم وإبداعهم. وحفّزتهم أكثر على التفكر والابتكار.

كونها تساهم في زيادة وصولهم إلى المعلومات والتعمّق في فهمها وزيادة قدراته التعليمية وتعزّز في مهارات التحدّث والاستماع لديهم من خلال توفير الدعم الصوتي والمرئي.

(Ang W. S. & Melor MD Yunus, 2021)

تعمل تقنيات الاتصال على بناء مهارات التفكير الإبداعي، ادخال جو من النشاط والتفاعل وكذا التمكين من عملات البحث واكتساب عنصري التنوّع والتشويق. (قاسم و مرزوق العليان، 2019).

كما توفّر تقنيات الاتصال الحديثة طرقا جديدة لقياس مشاركة المتعلّمين. (Zhou, 2017)وهي تمكّن المتعلّم من الوصول إلى مرحلة التواصل الروحي مع المعلومات فتعزّز من معرفته وذاكرته. وتساعد على زيادة ارتباطه الثقافي خاصة مع المتحدّث الأصلي للغة.

(Xhuvani, 2015)

ويرى الكثير من المتعلّمين أنّ تقنيات الاتصال توفر موارد غير محدودة لمتعلمي اللغة الأجنبية وتجعلهم أكثر مرونة واستقلالية. وخفّضت تكاليف تلقّيها. (Ahmadi, 2020)

2.أنواع تقنيات الاتصال المعتمدة في تعلم اللغة الأجنبية

التعليم الالكتروني: تقديم محتوى عبر استخدام آلات الاتصال الحديثة كالحاسوب، الشبكات والوسائط المتعدّدة. والتعليم الإلكتروني التفاعلي الذكي: أسلوب متطوّر جديد يسمح للمعلّم والمتعلّم بالتفاعل بشكل مباشر وآني. (بوديار، اللغة العربية في العصر الرقمي، 2022)

التعليم التزامني وغير التزامني: أما الأول نقصد به وجود المعلم والمتعلم أمام الأجهزة الإلكترونية عبر غرف المحادثة. وأمّا الثاني لا يتزامن فيه وجود المتعلم أو المعلم.

التعليم الجوال أو المتنقّل: استخدام الأجهزة المتحرّكة والأجهزة المحمولة باليد مثل: الأجهزة الرقمية الشّخصية والهواتف النقّالة والحاسبات المحمولة. (بوديار، اللغة العربية في العصر الرقمي، 2022)

المواقع الالكترونية: الصفحات الرقمية التي يجمعها رابط تقني مع الشبكة العالمية تحتوي على وحدات أو دروس لتعليم اللغة تتكوّن من مواد وأنشطة تعليمية وتعمل على زيادة فاعليتها. (اليوبي، 2017)

السبّورة الذّكية: موصولة بالحاسب الآلي، تعمل باللمس، مزودة بسماعات وميكروفون. يمكن لأي معلم حفظ ما تم كتابته وارساله للمتعلم. الحاسب الآلي وتطبيقاته: ما يميّزه عن غيره نوع البرمجيات التي يستخدمها. (اليوبي، فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، 2017)

الألعاب التعليمة: تتيح حرية التعبير ممّا يزيد قدرة المتعلّم على الإبداع. (حمد، 2018)

الكتاب الإلكتروني: يضم دروس، مضامين، معلومات وبيانات مقروءة أو مكتوبة، رسوم وصور متحرّكة وثابتة ومؤثرات صوتية وصورية. (المرجع نفسه)

وأصبح التعلم الرقمي مؤخرا الأبرز من خلال اعتماد تقنيات أكثر حداثة، كغرف الدردشة، مؤتمرات الفيديو، المحادثات المنتديات والمواقع والمنصّات. اعتمادا على وسائط مختلفة، الصور المتحركة، الثابتة الصوت والنص. (Zhou & Zhghao, 2017)

ثانيا: تلقين اللغة الأجنبية

1- أهمية تعلّم اللغة الأجنبية

تعتبر اللغة أحد العناصر المهمّة التّي تؤثّر على أنشطة الاتصال الدّولية. فهي تساعد على التحدّث بلغة أجنبية على انشاء اتصال حقيقي مع النّاس ومعرفة المزيد من الأماكن، الثقافات، وأساليب الحياة المختلفة وكلّما أتقن الإنسان لغة ما، كلّما تمكّن من التعبير عن نفسه بشكل أفضل ويزيد من القدرات المعرفية والتحليلية.(etsglobal , 2020)

أظهرت دراسة سابقة أن ثنائي اللغة لديهم معالجة أكثر تقدّما للمادة اللّفظية وميلا أكثر للبحث عن البنية في المواقف الإدراكية والمزيد من القدرة على إعادة تنظيم تصوّراتهم وأنّهم يكتسبون ميزة مهام التحكّم التنفيذية غير اللّفظية وهم يتواصلون بشكل أفضل وأسرع من اللغة. وتزيد قدرتهم على الانتباه والتركيز وينشط نظامهم السّمعي. (Canto, 2019)

والتفكير بلغة أجنبية يقلّل من المعتقدات والأفكار المسبقة التّي قد تكون لدى المرء والتّي تؤثر بشكل خاص على الطريقة التّي يدرك بها الفرد مزايا وعيوب اتّخاذ القرار. ويتمتّع الأشخاص الذّين يجيدون لغات أجنبية بعقول أكثر حدّة وأكثر استجابة.(Ahmad, 2020)

2 - الطرق والأساليب الحديثة لتلقين اللغة الأجنبية

أظهرت العديد من الأبحاث والدراسات أنّ التكنولوجيا الفعّالة مثل: اللوحات الذكّية وPower Point ممتعة للغاية وتساعد على الاستفادة بشكل أفضل من وقت المحاضرة والحد من الاضطراب وتوفّر طرقا مميّزة لتقديم مواد المحاضرة، وتعزّز تركيز المتعلّمين وانخراطهم.

وتعلّم اللغة الأجنبية باستخدام التكنولوجيا يشمل أكثر من مجرّد جعل أنشطة التعلّم رقمية، بل يتعلّق أيضا بإنشاء سياقات للتعلّم الحقيقي الذّي يشمل تقنيات جديدة بطرق متكاملة وذات مغزى لتعزيز انتاج المعرفة وكذلك التواصل ونشر الأفكار مثل: أساليب التعلم البنائية وكذا تعلّم اللغة المعزّز بتكنولوجيا TELLوذلك بمساعدة الهاتف أو الحاسوب. (Ostanina, 2018)

الجزء التطبيقي:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي حيث

وذلك من خلال أداة تحليل مضمون صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English

أولا: فئة كيف قيل؟

1 - **فئة الوسائل المعتمدة**

	التكرار	النسبة
الفايسبوك	40	33,61
اليوتيوب	32	26,89
الانستقرام	29	24,36
التيكتوك	18	15,12
المجموع	119	100

تعتبر صفحة الفايسبوك أكثر الوسائل المعتمدة لتلقين اللغة كونه أوّل وسيلة اعتمدت عليها الأستاذة لنشر المحتوى التعليمي والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 33,61%. وبعد ملاحظة زيادة عدد المتابعين تم انشاء قناة اليوتيوب التي احتلت المرتبة الثانية بنسبة 26,89%، ثم الانتقال إلى نشرها عبر الإنستقرام الذي يأتي في المرتبة الثالثة بنسبة 24,36%، وأخذ مقاطع منها وبثّها عبر تطبيق التيكتوك الذّي يأتي أخير بنسبة 15,12%

2- **فئة اللغة المستخدمة**

اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة
الفصحى	12	13,63
الانجليزية	36	40,90
العامية	40	45,45
المجموع	88	100

يتّضح من خلال الجدول أنّ اللغة الأكثر استخداما في تقديم المحتوى التعليمي لتلقين اللغة الإنجليزية هي اللغة العامية بنسبة 45, 45%، تليها اللغة الإنجليزية بنسبة 40,90% وأخيرا اللغة العربية الفصحى بنسبة13,63%. ذلك أن الاستراتيجية المتّبعة من قبل الأستاذة تقوم على تسهيل توصيل المعنى إلى جل المتابعين كون اللغة العامية التونسية قريبة من اللغة العربية الفصحى وهي مفهومة في معظم الدول العربية. واللغة الإنجليزية كانت حاضرة بدورها في جل المحتويات كونها اللغة محل التعليم. إضافة إلى ادخال محتويات خاصة بالاعتماد على اللغة العربية وذلك للتوضيح أكثر.

3- فئة المواد المعتمدة

	التكرار	النسبة
الصور	5	8,47
الفيديوهات	40	67,70
النص المكتوب	14	23,72
المجموع	59	100

يبيّن الجدول أنّ أغلب المواد المعتمدة في نشر محتوى تلقين اللغة الإنجليزية هي الفيديوهات بنسب 67,70%، تليها النصوص المكتوبة بنسبة 23,72%، ثم الصور بنسبة 8,47% حيث تركّز الأستاذة في تلقين اللغة على الفيديوهات التعليمية الترفيهية والتمثيل اجذب المتابعة أكبر. وتحرص على إضافة المنشورات المعتمدة على النص والكتابة سواء المصاحبة للفيديو أو المستقلة حتّى تضمن تنوّع محتواها وثرائه وتسهيل عملية التلقين.

ثانيا: فئة ماذا قيل؟

	التكرار	النسبة
التعليم التثقيف	40	39,60
الاخبار	19	18,81
النصح والارشاد	9	8,82
الترفيه والبهجة	33	32,67
المجموع	102	100

تلاحظ من خلال الجدول أنّ أهداف صفحة وقناة Live English هي التعليم والتثقيف بالدرجة الأولى بنسبة 39,60، يليها الترفيه وادخال البهجة بنسبة 32,67%، ثم الاخبار بنسبة 18,81%، والنّصح والإرشاد بنسبة 8,82%. حيث تسعى لتحقيق تعلّم اللغة بطريقة ترفيهية تضفي البهجة والسرور على نفس المتابع. وكذلك نقل الأخبار المختلفة وترجمة المصطلحات المرتبطة بها. وتقديم نصائح وتوجيهات لتسهيل تعلّم اللغة والنطق الصّحيح.

1- فئة نبرة الصوت:

	النسبة	التكرار
مضحكة وفكاهية	49	58,33
ساخرة	18	21,42
هادئة	13	15,47
حادة	00	00
صراخ	4	4,76
المجموع	84	100

تشير النتائج أنّ نبرة الصوت المعتمدة في الفيديو كانت مضحكة وفكاهية أولّا بنسبة 58,37%، تليها النّبرة السّاخرة بنسبة 21,42%، الهادئة بنسبة 15,47%، والصراخ بنسبة 4,76%. فيما شهدت النتائج غياب النبرة الحادة. حيث اعتمدت عليهم الأستاذة أكثر أثناء تجسيد الأدوار والتمثيل كونها تيّسر على المتابع وتجذبه أكثر لتعلّم اللغة الإنجليزية.

2- فئة زمن المحتوى

	التكرار	النسبة
قصير	42	75
طويل	5,35	5,35
متوسط	19,64	19,64
المجموع	56	100

يتّضح من خلال الجدول أنّ جل محتوى الصّفحة والقناة قصير بنسبة 75% ونجد في المرتبة الثانية المتوسط بنسبة 19,64% ثم الطويل بنسبة 5,35%. تحرص الأستاذة على نشر محتوى قصير كاستراتيجية متّبعة حتّى لا يمل المتابع ويتمكّن من استيعاب كميّة المعلومات البسيطة وحفظها وتذكّرها. واعتمدت محتوى متوسّط حتّى تتمكّن من شرح بعض الدروس المرتبطة بالقواعد والصّرف وغيره. والمحتوى الطويل في محطات نادرة جدّا حتّى توضّح تفاصيل معيّنة أو تعطي توجيهات ونصائح تساهم في تسهيل التلقين.

3- فئة العروض التقديمية

	التكرار	النسبة
السرد	7	5,22
الحوار	29	21,64
النقاش	31	23,13
التمثيل	56	41,79
الاخبار	11	8,20
المجموع	134	100

يتبيّن لنا من خلال الجدول أنّ العروض التقديمية لتلقين اللغة اعتمدت على التمثيل بنسبة 41,79%، النقاش بنسبة 23,13%، الحوار بنسبة 21,64%، الإخبار بنسبة 8,20%، السرد بنسبة 5,22%، حيث اتّبعت الأستاذة أسلوب شرح وتعليم جذّاب يعتمد على التمثيل بالدّرجة الأولى حتّى تجذب اهتمام المتابعين. وفتح مجال النقاش سمح كثيرا بالتعرف على انشغالاتهم وأفكارهم وآرائهم. كما تم الاعتماد على الحوار بصفة كبيرة خاصة أثناء تجسيد الأدوار. وأسلوب الإخبار للتعريف وأسلوب السّرد الذّي تعتمده في سرد وقائع شخصية، أحداث، قصص واقعية... الخ.

4- فئة التفاعل:

	التكرار	النسبة
الإعجاب	989	46,32
التعليق	926	43,37
المشاركة	220	10,30
المجموع	2135	100

نجد أنّ عدد الإعجابات في الصفحة كان الأبرز وذلك بنسبة 46,32%، يليها التعليق بنسبة 43,37% ثم المشاركة بنسبة 10,30%. حيث شهد محتوى الصفحة وكذا القناة تفاعلا كبيرا وزيادة يومية للمتابعة.

5- فئة الجمهور المستهدف:

	التكرار	النسبة
المحلي	67	51,53
العربي	55	42,30
العالمي	8	6,15
المجموع	130	100

يوضح الجدول أنّ الجمهور المستهدف هو المحلي بنسبة 51,53% يليه العربي بنسبة 42,30% والعالمي بنسبة 8%. حرصت الأستاذة على نشر محتوى تعليمي بسيط لتلقين اللغة العربية للمجتمع المحلي وبعد النجاح وزيادة عدد المتابعين سعت للانتشار العربي من خلال التحدث عن أحداث ووقائع عربية مختلفة واعتماد اللغة العربية الفصحى في بعض المحتويات. وكذا التطرق لأحداث عالمية وقعت وترجمة كل المصطلحات المرتبكة بها.

نتائج الدراسة:

أوّل تقنية تم الاعتماد عليها في تلقين اللغة الإنجليزية من خلال Live English هي تطبيق الفايسبوك الذّي يصل إلى 644324 متابع، ومع ملاحظة متابعةا لآلاف للصّفحة وزيادة المتابعة جاءت فكرة إنشاء قناة اليوتيوب لنفس الهدف والذّي يصل حاليا إلى 540000 متابع، ثم تطبيق الإنستغرام وأخيرا تطبيق التيكتوك.

الآليات والأساليب المعتمدة في تلقين اللغة الانجليزية للمبتدئين في الوطن العربي من خلال صفحة وقناة Live English فقد اعتمدت الأستاذة على اتّباع طريقة للتعليم تمزج بين البساطة، الترفيه والتعليم عبر نشر فيديوهات بالدرجة الأولى، وتظهر فيها الأستاذة بشخصيات مختلفة وفي أدوار متنوّعة(الأستاذ، التلميذ، الصديقة وصديقتها، المرأة...الخ. من خلال الاعتماد على أسلوب المرح والفكاهة بأسلوب تعليم أكثر سهولة.

اعتماد أسلوب النّصح من خلال تقديم النصائح ومشاركة تجارب شخصية في تلقين اللغة الإنجليزية للمبتدئين وكيفية الانتقال من مستوى ضعيف جدّا إلى متقن جدّا.

المهارات التي يعتمد عليها في تلقين اللغة الإنجليزية للمبتدئين في الوطن العربي عبر الصفحة والقناة.

1. مهارة التواصل: فتح مجال طرح الأسئلة للمتابعين، الرد والإجابة والقدرة على توصيل المعلومة.
2. مهارة الاستماع: الأخذ بعين الاعتبار الاقتراحات، الآراء والأفكار.
3. مهارة الحوار والحديث: النقاشات الثريّة والحوارات المجدية مع المتابعين
4. مهارة الفكاهة والمرح وخفّة الدم: ادخال بعد المرح والضّحك إلى المحتوى التعليمي.
5. مهارة الكتابة: كتابة الكلمات المرافقة للمحتوى، كتابة السيناريوهات، الحوارات
6. مهارة التمثيل: تجسيد أدوار مختلفة
7. مهارة الإعلام والإخبار: نقل أحداث وأخبار حدثت في الوقت الراهن وترجمة المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بها
8. مهارة اللغة: التمكّن من اللغة والإتقان الكافي لها.
9. مهارة النطق: النطق الصّحيح وتعليم أساسياته.

ساهمت تقنيات الاتصال الحديثة من خلال صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English في جعل المتابعين أكثر رضاء وسعادة، حيث عملت محتويات تلك التقنيات على جعلهم يضحكون، يمرحون، يتعلّمون اللغة، ينطقون بشكل صحيح ويتعرّفون على الأحداث والأخبار الأبرز.

يرى جل المتابعين أنّ المحتوى محترف وممتاز، رائع يجذب المستخدم أن يكمل متابعة الفيديو للآخر وأنّه قريب للجميع من خلال طريقة شرح أقرب للفن منها عبر أسلوب ذكي، مبدع، مرح وضاحك يجعل المتابع لا ينسى شيئا أبدا.

استنتاج عام:

ممّا سبق يمكن القول أنّ اللغة أساس الوجود والحياة وهي سبيل التطوّر والنّجاح. وبها يرتقي الانسان وينفتح على الثقافات المختلفة. وعبرها يسهل تلقي العلوم والمعارف.

والتغيّر المستمر الحاصل اليوم الذّي يمسّ شتى المجالات يفرض عليه التأقلم والبحث عن آليات جديدة تساعد على تسهيل تعلّم اللغة الأجنبية. وساهمت صفحة الفايسبوك وقناة اليوتيوب Live English في جلب العديد من المتابعين الذّين أكدّوا على أهميتها ومدى نجاحها في وضع أساليب وطرق جذّابة وتوظيف مهارات مختلفة سهّلت عملية تلقينهم للغة الإنجليزية. ما أدى إلى زيادة عدد المتابعين والتعليقات الإيجابية.

وهذا ما يشجّع صنّاع المحتوى والجهات المختلفة على التنافس والإبداع وابتكار طرق جديدة تحسّن من جودة تلقين اللغة الإنجليزية واللغات الأخرى المختلفة للمبتدئين في الوطن العربي.

اقتراحات ورهانات البحث:

-ضرورة تكثيف المحتوى الإعلامي المعتمد من خلال التقنيتين ووفق خطة علمية منهجية معتمدة.

-اعتماد دورات تكوينية ودروس منهجية عن بعد تشمل جميع الراغبين في تعلّم اللغة الأجنبية في الوطن العربي.

-اعتماد منصة تحمل نفس اسم القناة والصفحة ووضع مختلف الدروس وطرح كل الانشغالات المتعلقة بتلقين اللغة.

-زيادة المقابلات واللقاءات الصحفية والحضور المستمر عبر وسائل الإعلام المختلفة في العالم العربي وذلك للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المتابعين.

-تحسين جودة تقييم ردود الأفعال وتعليقات وإعجابات المتابعين ودراسة آرائهم وسلوكاتهم.

المصادر والمراجع:

حمد جمال. (2018). استخدام التقنيات المختلفة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها -مجلّة الباحث

خالد اليوبي. (2017). فاعلية المواقع الإلكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة الأثر

عادل بوديار. (2022). اللغة العربية في العصر الرقمي، مجلة اللغة العربية، العدد

قاسم نرجس، مرزوق العليان. (2019). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية مجلة كلية التربوية والانسانية، العدد 42

محمد المانع.(2006). تقنيات الاتصال ودورها في تحسن الأداء، دراسة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية، الرياض

Ahmad, S. (2020). Les avantages d'apprendre une nouvelle langue (v 7 n° 6)

Ahmadi, MR. (2020). Title, IJRE

Ang Wee, S, Melor, Y. (2021). A systematic review of using technology in learning English Language, International Journal of Academic Research, (volume 10, n°1)

Asyu, S, Tekir, N. (2020). The use of technology and its effects on language learning motivation

Canto, D. (2019). the importance of foreign language

Ostanina, J. (2018). modern technology in language learning and teaching, ORCD

Zhou, Z. (2017). second language learning in the technology mediated environments (volume4, n°10)

Xhuvani, A. (2015 TIC in foreign language teaching: Benefits and challengers, Journal of Language and Literature studies. (V 1 n°2)

Sites web :

http://etsglobal.org Février 2020

https:// De 3araabi.com